
مادة
النحو والصرف
(الجزء الأول)
الأستاذ الدكتور محمد العمري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الثالثة عشرة



حروف المعاني





(في)

حرف جر، يفيد واحدًا من خمسة معان



(في) ① بمعنى الظرفية

هي أصل معانيه، وتكون حقيقة ومجازية

الظرفية الحقيقية تكون مكانية أو زمانية

اجتمعتا في قوله تعالى:

﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ ﴾

الروم: ٢-٥

الظرفية المجازية

كقوله تعالى:

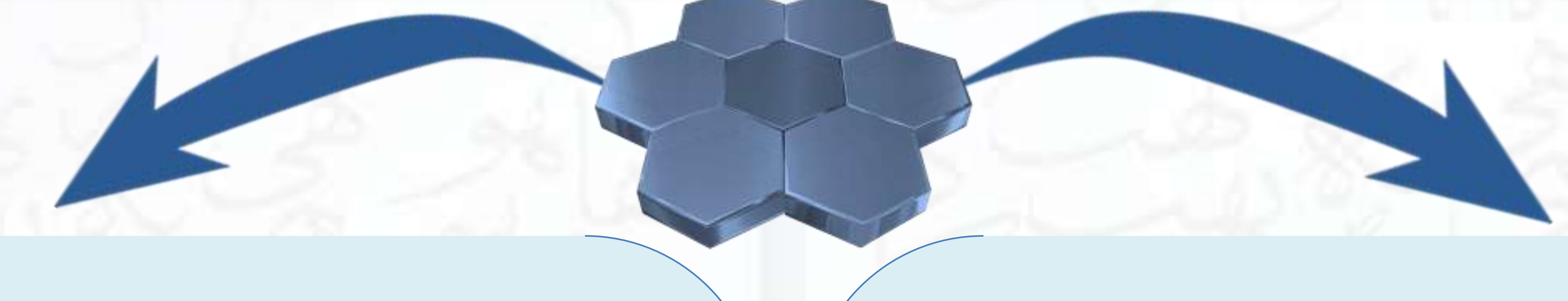
﴿ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ١٧٩

﴿ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ يوسف: ٧



(في) 2 بمعنى السببية

تعرف بصحة تقدير (لأجل) أو (بسبب) في موضع (في) منه



اجتمعتا في قوله تعالى:

﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

النور: ١٤

قول الرسول ﷺ:

"دخلَت امرأةٌ النَّارَ في هرَّةٍ ربطَتها، فلَم تُطعِمها، ولم تدعها تأكلُ من خشاشِ الأرضِ".



(في) ③ بمعنى الاستعلاء

تعرف بصحة تقدير (على) في موضع (في)

قال تعالى:

﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴾ طه: ٧١

قال تعالى:

﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾

الطور: ٣٨



(في) 4 بمعنى المقايسة

حين تقع (في) بين مفضولٍ سابقٍ وفاضلٍ لاحق
وتعرف بصحة تقدير (بالقياس إلى) في موضع (في)

قال تعالى:
﴿أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ التوبة:٣٨





5 بمعنى بلوغ الغاية

تعرف بصحة تقدير (إلى) في موضع (في)

قال تعالى:

﴿ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴾

إبراهيم: ٩





(قد)

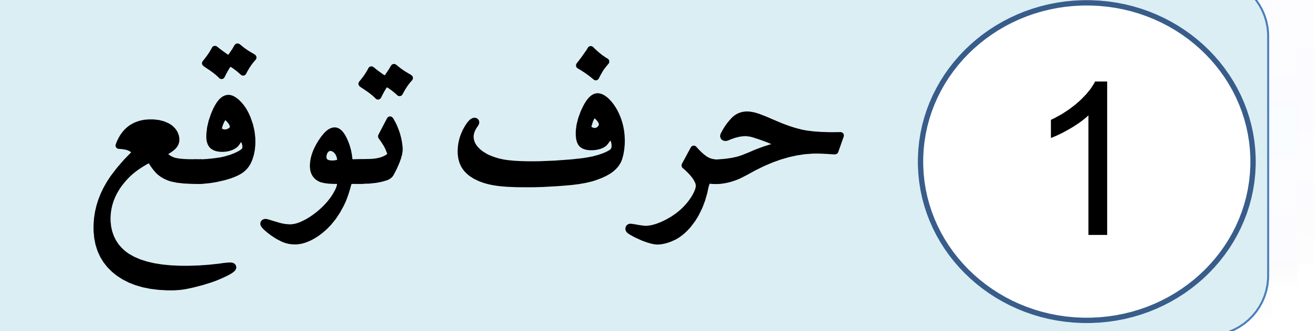
يرد في الكلام على وجهين



حرف توقع

حرف تحقيق





إذا دخل على فعل مضارع مستقبلي
من ذلك

قول الشاعر:

ما كلُّ نسلِ الفتى تزكو مغارسُهُ   قد يُفجَعُ العود بالأوراقِ والثمرِ



2 حرف تحقيق

يكون ذلك في حالتين

إذا دخل على فعل ماض

﴿ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ ﴾

البقرة: ١٣٤

إذا دخل على فعل مضارع يدل السياق على أنه بمعنى الماضي

* ﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ ﴾

البقرة: ١٤٤

* ﴿ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَ ﴾

الأنعام: ٣٣





يرد في الكلام على وجهين

كاف التشبيه

كاف الخطاب



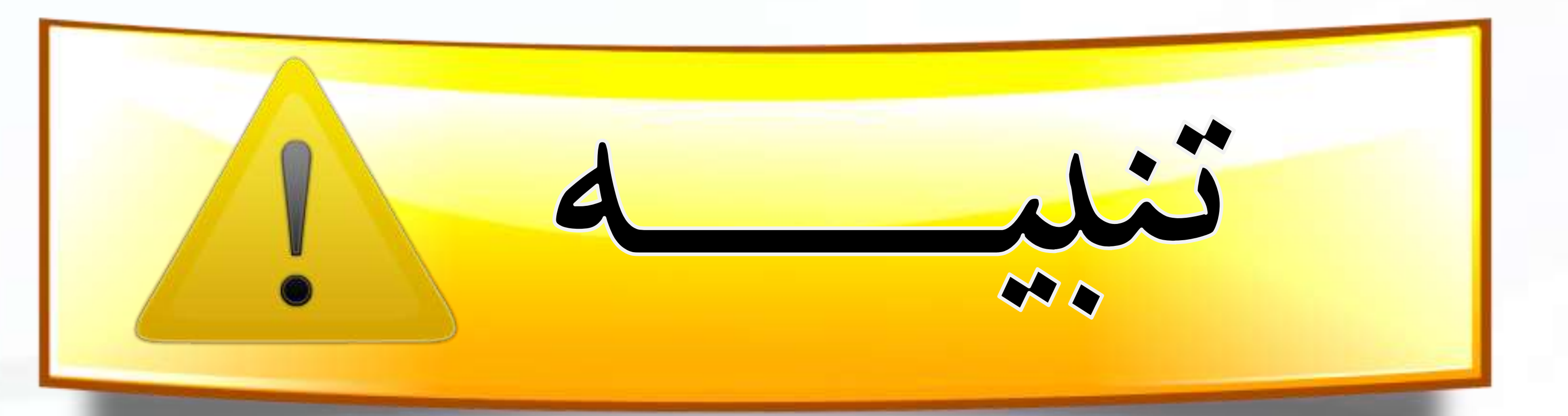
كاف التشبيه

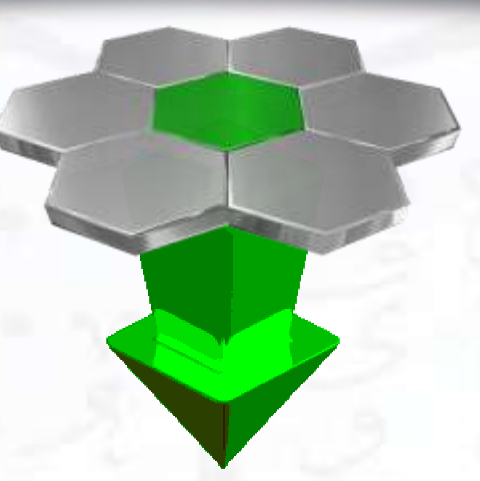
حرف جرٍّ، يفيد التشبيه

قال الله تعالى:

- ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴾ الشورى: ٣٢
- ﴿ إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ﴾ المرسلات: ٣٢
- ﴿ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ البقرة: ٧٣
- ﴿ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢٣٩







وردت كاف التشبيه زائدة في قول الله تعالى:

﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ ﴾

الشورى: ١١



كاف الخطاب

حرف خطاب، ليس فيه دلالة على ذات المخاطب ويعرف بجواز الاستغناء عنه، وله ثلاثة مواضع



أن تلحق أسماء الإشارة، في (ذاكَ، هٰذاكَ، ذلكَ، ذِيكَ، تِيكَ، تاكَ، هٰذيكَ، تلكَ، ذانِكَ، هٰذانكَ، تانكَ، هٰتانكَ، أولٰئكَ، هٰؤلٰئكَ، هنالكَ).

أن تلحق بعض أسماء الأفعال، نحو (حَيَّهَلَكَ، حَيَّهَلَكِ، حَيَّهَلَكُما، حَيَّهَلَكُم، حَيَّهَلَكُنَّ).

أن تلحق (أرأيت) المكونة من: (همزة الاستفهام + رأى + تاء المخاطب) فتقول: (أرأيتكَ، أرأيتَكِ، أرأيتكُما، أرأيتكُم، أرأيتكُنَّ)



تدريب



تأمَّل دلالة الكاف في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

❋ قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الإسراء: ٦٢

❋ قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ الأنعام: ٤٠



تنبيــه



فرق بين شيئين:

❋ (**كاف المخاطب**) وفروعها، وهي من الضمائر المتصلة من الأسماء، نحو (هذا كتابكَ، هذا لكَ، أكرمك الله، إنــك كريم) وما يتفرع عنها

❋ (**كاف الخطاب**) وقلنا إنها حرف لا دلالة فيه على ذات المخاطب

الفرق بينهما أن **حرف الخطاب يمكن أن يستغنى عنه دون أن يختل بناء الكلام، أما كاف المخاطب، التي هي اسم من الضمائر المتصلة فلا يمكن الاستغناء عنها.**



حروف المعاني

(كأنّ)

حرف ناسخ، يفيد التشبيه

قال تعالى:
﴿ طَلۡعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾
الصافات:٦٥

قال تعالى:
﴿ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ ﴾
النور:٣٥

قال تعالى:
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴾
الصف:٤

قال تعالى:
﴿ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ ﴾
الصافات:٤٨–٤٩



حروف المعاني

(كأنْ)

حرف ناسخ، يفيد التشبيه،
وهو مخففٌ من (كأنّ) السابقة مشدَّدة النون،
ويقدَّر معها ضمير مناسب، مفهوم من السياق

قال تعالى:
﴿ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ
يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾
النساء: ٧٣



تدريب

تأمَّل (كأن) المخففة في الآيتين الكريمتين الآتيتين :

❁ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾

يونس: ٢٤

❁ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا﴾

الأعراف: ٩٢



حروف المعاني

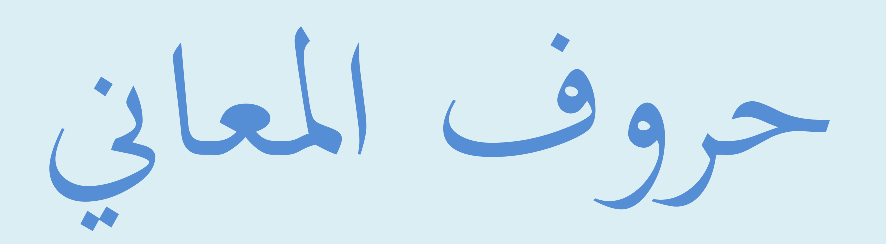


حرف ردٍّ وردع وزجر

قال تعالى:

﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ
عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا﴾

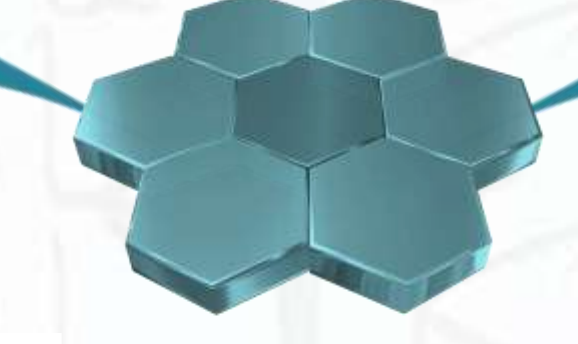
مريم: ٧٧-٧٩





(كي)

ترد في العربية على وجهين



(كي) المصدرية

(كي) التعليلية



(كي) المصدرية

تعرف بثلاثة أمور: - وجود لام التعليل قبلها
- وصحة تقدير (أنْ) في موضعها.
- يجوز أن تضع مكانها هي والفعل الذي بعدها، مصدر ذلك الفعل مباشرةً.

قال الشاعر:

عشنا وجِسرُ الموتِ قُدَّامَنا
فَشَمِّرِ الآنَ لكي تَعبُرَه

قال تعالى:

﴿ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ ﴾

الحج: ٥



كي التعليلية

حرف جرٍّ

وتعرف بجواز تقدير لام الجر في موضعها، ووجوب تقدير (أن) المصدرية بعدها

قال تعالى:

﴿ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا ﴾

طه: ٤٠

حروف المعاني

(اللام)

سبعة أنواع

- اللام الجارَّة
- لام الطلب
- لام الابتداء
- لام زيادة التوكيد (المزحل)
- اللام الرابطة للجواب
- اللام الموطئة للقسم
- لام التبعيد





(اللام) اللام الجارَّة



حرف جر

يرد بواحدٍ من ثلاثة عشر معنًى



(اللام) اللام الجارَّة

1 بمعنى الاستحقاق

تدل عليه اللام حين تربط بين معنى وذات على سبيل استحقاق الذات للمعنى

قوله تعالى:

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

الفاتحة:٢

قولك مثلًا:

(العزة للمؤمنين، والخزي للكافرين).



(اللام) اللام الجارَّة

2 بمعنى الـمِلك

تدل عليه اللام حين تربط بين ذاتين على سبيل تملك الذات التي دخلت عليها اللام للذات الأخرى

كقوله تعالى:

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾

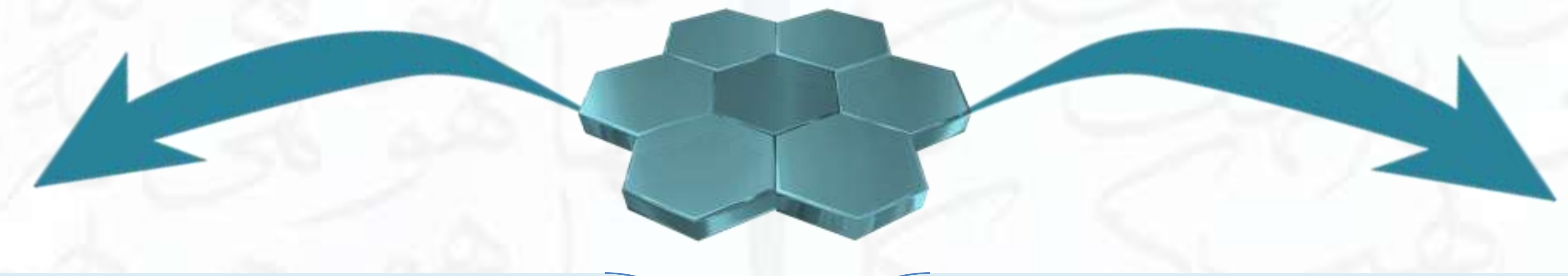
البقرة: ٢٨٤



(اللام) اللام الجارَّة

3 بمعنى التخصيص

ويعبر عنه بـ(الاختصاص)، وتدل عليه اللام حين تربط بين ذاتين على سبيل اختصاص الذات التي دخلت عليها اللام بالذات الأخرى، دون تملُّك لها



كقولك:

(المنبر للخطيب، والمحراب للإمام، والمسجدُ للعبادة، والنهار للعمل، والليل للنوم ...)

قوله تعالى:

﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا ﴾

يوسف:٧٨



تنبيــه

يدخل في معنى التخصيص ثلاثة معان جعلها بعض النحاة مستقلة، هي:

❋ ما سماه بعض النحاة (التمليك)، كقول الشاعر:

وهبَت لي الأيامُ رونقَ صفوِها   فحَلَت مناهلُها وطابَ المشربُ

❋ وما سماه بعض النحاة (شبه التمليك)، كقوله تعالى: چﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ چ [النحل: ٧٢].

❋ وما سماه بعض النحاة (التبيين)، وهي اللام التي تبيِّنُ:

- المدعو له في نحو (سقيًا لزيد)
- المدعو عليه في نحو (تبًّا له) و(سحقًا له) و(بُعدًا له)
- المستغاث له كقولك (يا لله للمسلمين)
- المفعول به في نحو (ما أضرَب زيدًا لعمرو)

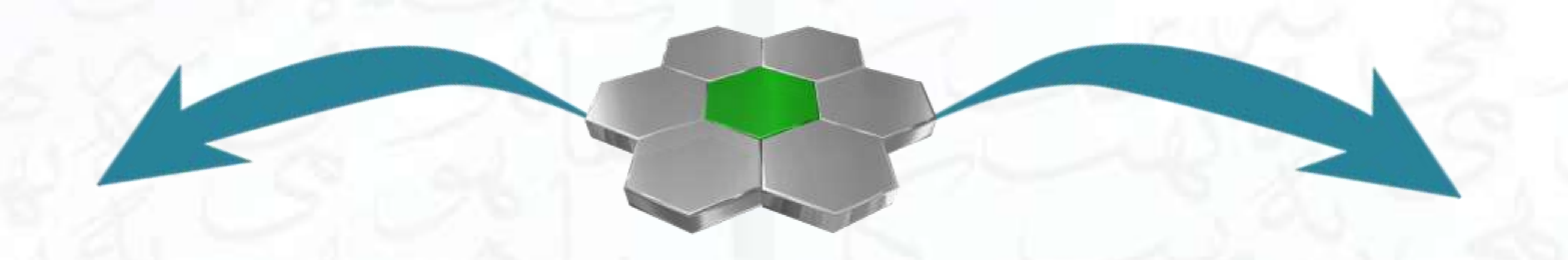
وبعض النحاة يخص هذه اللام بمصطلح (لام التبيين).



(اللام) اللام الجارَّة

4 بمعنى التعليل

يعرف بصحة تقدير (لأجل) في موضع اللام



قوله تعالى:

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ
ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا
ٱلۡبَيۡتِ ﴾ قريش: ١–٣

قول الشاعر:

أراني تعروني لِذكراكِ رَعدةٌ
لها بينَ جِلدي والعظامِ دبيبُ



تنبيهان مهمان

1

للام الجارة حين تدل على التعليل تسمى (لام التعليل)، ويكثر دخولها على المصدر المؤول، في عدة صور، هي:

- الفعل المضارع المسبوق بـ(أن) المصدرية الظاهرة، كما في:

قوله تعالى: چپ ڀ ڀ ٺ ٺ چ الزمر:١٢

قوله تعالى: چچ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈچ النساء:١٦٥

- الفعل المضارع المسبوق بـ(أن) المصدرية المضمرة، كما في قوله تعالى: چڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں چ إبراهيم:٤

- الفعل المضارع المسبوق بـ(كي) المصدرية الظاهرة، كما في:

قوله تعالى: چۆ ۈ ۈ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې چ الحج:٥

قول الشاعر: عشنا وجِسرُ الموتِ قُدَّامَنا فَشَمِّرِ الآنَ لكي تعبُرَه

تنبيهان مهمان



2

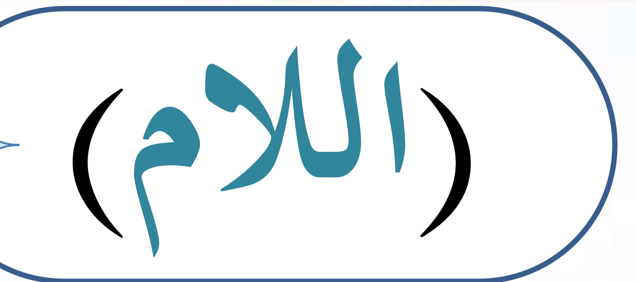
قد تدخل لام التعليل هذه على ما يدل على العاقبة التي انتهى إليها بدلًا من دخولها على ما يعبِّر علته الحقيقية، وقد خص بعض النحاة لام التعليل في هذه الحالة بمصطلح يخصها، هو (لام العاقبة) أو (لام الصيرورة)

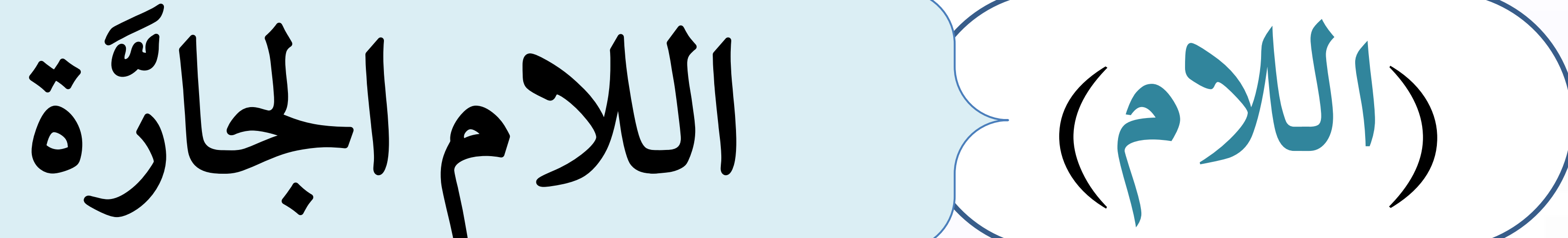
ومن ذلك قول الله تعالى:

﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾

القصص:٨







5 بمعنى توكيد النفي

هي لام الجر الداخلة في اللفظ على الفعل المضارع مسبوقة بـ(ما كان) أو (لم يكن) لتأكيد ما فيهما من نفي

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ الأنفال:٣٣

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾ النساء:١٦٨-١٦٩

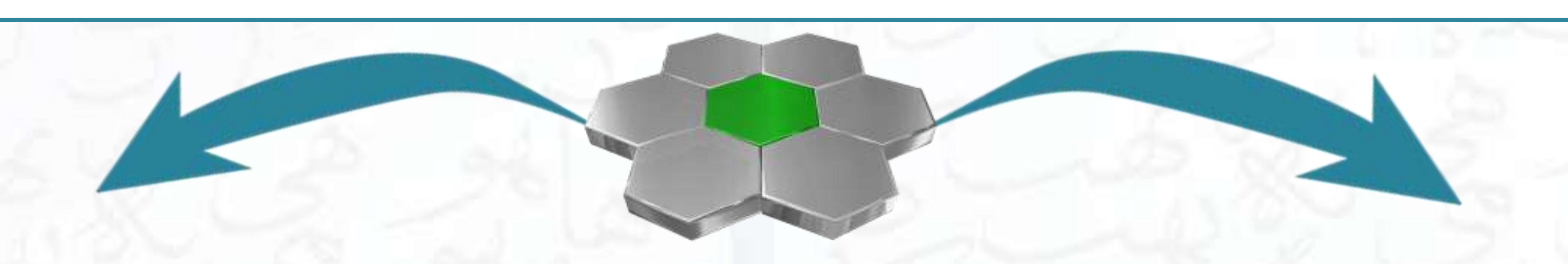
وقد خصَّ النحاة هذه اللام بمصطلح يبرزها عن غيرها، هو (لام الجحود).



(اللام) اللام الجارَّة

6 بمعنى انتهاء الغاية

تعرف بصحة تقدير (إلى) في موضع اللام



قوله تعالى:

﴿ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

الرعد: ٢

قال تعالى:

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾

الزلزلة: ٤–٥



(اللام) اللام الجارَّة

7 بمعنى الاستعلاء

تعرف بصحة تقدير (على) في موضع اللام



قوله تعالى:

﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾

المعارج: ١–٢

قال تعالى:

﴿ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَا ﴾

الإسراء: ٧



(اللام) اللام الجارَّة

8 بمعنى الظرفية

تعرف بصحة تقدير (في) في موضع اللام

قال تعالى:

﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٍ لَّا رَيۡبَ فِيهِ ﴾

آل عمران: ٩




(اللام) اللام الجارَّة

9 بمعنى البعدية

تعرف بصحة تقدير (بعد) في موضع اللام

قوله تعالى:

﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ ﴾

الإسراء:٧٨

قال الرسول ﷺ: "صوموا لرؤيتِهِ، وأفطروا لرؤيتِهِ، فإن غُبِّيَ عليكم فأكملوا عِدَّةَ شعبانَ ثلاثينَ".



(اللام) اللام الجارَّة

10 بمعنى التبليغ

تسمى اللام الجارة حين تدل عليه (لام التبليغ)
وتعرف بوقوعها بعد فعل القول أو ما في معناه، ودخولها على سامع ذلك القول

❁ قال تعالى:

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ البقرة: ٣٠

❁ قال تعالى:

﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾

البقرة: ٢١٩



(اللام) اللام الجارَّة

11 بمعنى التعجب

للام الجر حين تدخل عليه حالتان

أولا. أن تكون مقترنة بـ(يا) النداء، ولا يفهم منها طلب الغوث

كما في قولهم: (يا لَلهولِ!) و(يا لَلعجب!)

ومنه قول الشاعر:

فيا لكَ من يومٍ تكاملَ حُسنُهُ   فرَقَّت حواشيهِ وراقَت مناظرُه



(اللام) اللام الجارَّة

11 بمعنى التعجب

للام الجر حين تدل عليه حالتان

ثانيا. أن تكون مجردة من (يا) النداء

كما في قولهم (لله درُّ فلانٍ!)

ومنه قول الشاعرَ:

ألا للهِ أنتَ متى تتوبُ! وقد صبغَت ذوائبَكَ الخُطوبُ



اللام الجارَّة (اللام)

12 بمعنى الاستغاثة

تعرف بوقوعها عقب (يا) النداء، وكون الاسم الذي دخلت عليه مستغاثًا به فتقول (يا لَلهِ)، و(يا لَزيدٍ)
ويجوز ذكر المستغاث له متَّصلًا بلام أخرى للتخصيص فتقول (يا لَلهِ للمسلمين) و(يا لَزيدٍ لابن عمه)

من ذلك قول الشاعر:

وأسكر لحظُه من غيرِ ذوقٍ فيا للهِ من لحظٍ سَحورِ

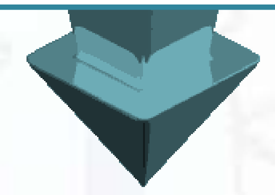
وهذه اللام الجارة تسمَّى في كتب النحاة (لام الاستغاثة) و(لام المستغاث به).



(اللام) اللام الجارَّة

13 بمعنى التوكيد والتقوية

وهي الزائدة، وتعرف بجواز الاستغناء عنها دون أن يختل بناء الجملة وأصل معناها



قال تعالى:

❁ ﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ البقرة: ٣٠

❁ ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ﴾ الأعراف: ٢٠٤

❁ ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ يوسف: ٢١

❁ ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ﴾ الأعراف: ١٥٤


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية